[107] بيان: المراد بفلان طلحة وهذا إن كان رواية فهي شاذة مخالفة لبعض الاصول، وإن كان قد يبدو من طلحة ما يدل على أنه كان في ضميره الخبيث مثل ذلك لكن وقوع أمثال ذلك بعيد عقلا ونقلا وعرفا وعادة وترك التعرض لامثاله أولى. 78 - فس: قال أمير المؤمنين في كتابه الذي كتبه إلى شيعته ويذكر فيه خروج عائشة إلى البصرة وعظم خطأ طلحة والزبير فقال: وأي خطيئة أعظم مما أتيا أخرجا زوجة رسول ا (صلى ا عليه وآله) من بيتها وكشفا عنها حجابا ستره ا عليها وصانا حلائلهما في بيوتهما ما أنصفا لا ولا لرسوله من أنفسهما ثلاث خصال مرجعها على الناس في كتاب ا البغي والمكر والنكث قال ا: * (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) * وقال: * (ومن نكث فإنما ينكث على نفسه) * وقال: * (ولا يحيق المكر السئ إلا بأهله) * وقد بغيا علينا ونكثا بيعتي ومكرا بي. 79 - فس: لما أنزل ا * (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم) * وحرم ا نساء النبي على المسلمين غضب طلحة فقال: يحرم محمد علينا نساءه ويتزوج هو بنسائنا لئن أمات ا محمدا لنركضن بين خلاخيل نسائه كما ركض بين خلاخيل نسائنا فأنزل ا * (وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند ا عظيما) * إلى قوله * (إن تبدو شيئا أو تخفوه فإن ا كان بكل شئ عليما) *.

---

78 - رواه علي بن إبراهيم في تفسير الآية: (35) من سورة فاطر من تفسيره. ورواه عنه البحراني في تفسير الآية من تفسير البرهان: ج 3 ص 366 ط 3. وتقدم برواية المصنف في أول الباب (16) من القسم الاول من هذا المجلد ص 184. 79 - رواه علي بن إبراهيم في تفسير الآية: (35) من سورة: الاحزاب 33 من تفسيره ورواه عنه البحراني في تفسير الآية من تفسير البرهان: ج 3 ص 333.